برنامج مقترح قائم علي استخدام استراتيجية (K.W.L) لتنمية بعض المهارات العزفية علي آلة الماندولين لطلاب التربية الموسيقية

أ.م.د/ إسلام حسن عبد الخالق عبد البر

أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية،

كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد العاشر – العدد الرابع – الجزء الثاني – مسلسل العدد (٢٧) – أكتوبر ٢٠٢٤م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jsezu.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

برنامج مقترح قائم علي استخدام استراتيجية (K.W.L) لتنمية بعض المهارات العزفية علي آلة الماندولين لطلاب التربية الموسيقية

أ.م.د/ إسلام حسن عبد الخالق عبد البر

أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلي تقصي فاعلية برنامج مقترح قائم علي استخدام استراتيجية (K.W.L) لتنمية بعض المهارات العزفية علي آلة الماندولين لطلاب شعبة التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق واتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي (المجموعة الواحدة) وتكونت عينة الدراسة من (١٠) طلاب وتنوعت الباحثة في استخدام أدوات القياس حيث تم تصميم قائمة بمهارات العزف علي آلة الماندولين وبطاقة ملاحظة لأداء تلك المهارات علي الآلة، والاختبار (القبلي / بعدي) **وقد توصلت الباحثة لمجموعة من النتائج وهي :**

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للإختبار في مقرر آلة الماندولين وذلك لصالح التطبيق البعدي .
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي و البعدي لبطاقة الملاحظة في مهارات الأداء لآلة الماندولين وذلك لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فاعلية لاستخدام البرنامج المقترح القائم علي استخدام استراتيجية (K.W.L) لتنمية بعض المهارات العزفية علي آلة الماندولين لطلاب التربية الموسيقية.

A Proposed Programme based on K.W.L Strategy to Develop Mandolin PlayingSkills of Music Education Students

Abstract

The aim of the current research is to investigate the effectiveness of a proposed program based on the use of the (K.W.L) strategy to develop some playing skills on the mandolin for students of the Music Education Division, Faculty of Specific Education, Zagazig University The researcher followed the semi-experimental approach (one group) and the study sample consisted of (10) students and the researcher varied in the use of study tools where a list of skills playing the mandolin and a note card was designed to perform those skills on the instrument, and the test (pre / after) The researcher has reached a set of results **They are :**

- There is a statistically significant difference between the mean scores of the study group students in the pre- and post-Mandolin course test in favour of results the post-test.

- There is a statistically significant difference between the mean scores of the study group students in the pre- and post- Mandolin performance observation card in favour results of the post-application.
- The proposed programme based the KWL strategy is effective in developing some Mandolin playing skills of Music Education students.

Keywords: (K.W.L) strategy, Mandolin, Proposed Programme .

المقدمة :

مما لا شك فيه أن التعليم هو النافذة الحقيقية لرقي أي دولة وهو المرآة التي يمكن من خلالها تقييم كافة المؤسسات التعليمية للدولة حيث يعد تعليم الموسيقي بمثابة مرآة موازية لرقي المجتمع وفي ضوء التوجهات الحديثة والرؤي المختلفة، ظهرت استراتيجية (K.W.L) والتي تكونت من أبعاد ثلاث ماذا أعرف و ماذا أريد أن أعرف والبعد الثالث ماذا تعلمت .

وقد ظهرت الاستراتيجية علي يد " Donna Ogal " عام ١٩٨٦م ويعتمد الهدف الرئيسي لهذه الاستراتيجية علي تنشيط المعرفة والخبرات التعليمية التي يمتلكها الطلاب ومن ثم ربط تلك الخبرات مع ما هو جديد من الخبرات المعرفية الأخرى وذلك حرصاً من مؤسسها علي تحقيق بعض الأهداف الفرعية مثل (التأكيد علي أهمية العمل الجماعي و زيادة الثقة لدي الطلاب).

ومن هذا المنطلق نجد أن الخبرات المعرفية السابقة للمتعلمين هي ركيزة أساسية وحجر الأساس للاستراتيجية حيث أكدت العديد من الدراسات ان تعلم الخبرات المعرفية الجديدة يكون أسهل في حالة وجود آلية للربط بين المعلومات القديمة والحديثة (عطية محسن، 2009، ٢٥١)*.

والجدير بالذكر ان استراتيجية (K.W.L) له من الفائدة ما يجعل التعاون وتبادل المعرفة بين المتعلمين من الركائز التي لا غني عنها في العملية التعليمية مما يسهم في تحقيق قدر كبير من الاستيعاب والفهم (العليان ، ٢٠٠٥، ١٨٥) .

وتتكون الاستراتيجية من ثلاث أعمده :

- ماذا أعرف ؟ وهذا يتعلق بالمعرفة الجديدة What I Know ?
- ماذا أريد أن أتعلم ؟ وهذا يتعلق بالمهام التعليمية الجديدة I Want To Learn ?
- ماذا اكتسبت ؟ بمثابة مرحلة تقويم ما سبق تعليمة What I Learned?

من خلال العرض السابق ومن خلال الاطلاع علي الأدبيات والدراسات السابقة التي ترتبط ارتباط وثيق بالاستراتيجية موضوع البحث وجدت الباحثة أهمية ربط الاستراتيجية بمجال

* اتبعت الباحثة الإصدار السادس من التوثيق النفس APA وفق دليل الجمعية الأمريكية لعلم النفس

التخصص وقررت الباحثة توظيف الاستراتيجية في تدريس بعض التقنيات العزفية والمهارات الأدائية علي آلة الماندولين لطلاب الفرقة الثالثة **وذلك لعدة أسباب منها :**

- لأنها آلة تربوية لا غني عنها في المدارس الحكومية ومن ثم يتم استخدامها وتوظيفها في التدريب الميداني.
- تحتوي الآلة علي خبرات تعليمية جديدة ومختلفة عن باقي الآلآت الوترية .
- تعتمد أيضاً في تدريسها علي خبرات تعليمية سابقة تم دراستها في الفرقة الأولي والثانية يمكن الاعتماد عليها في اكتساب الخبرات الجديدة .

الإحساس بالمشكلة وتحديدها :

من خلال حضور الباحثة اللجان التطبيقية لآلة الماندولين لطلاب الفرقة الثالثة قسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق والاطلاع علي النتيجة وجدت انخفاض تقديرات الطلاب وضعف في أداء بعض المهارات العزفية الخاصة بالآلة، فقررت الباحثة توظيف استراتيجية (K.W.L) في تدريس آلة الماندولين وذلك بهدف ربط ما لدي المتعلمين من خبرات تعليمية ومعرفية سابقة والتي تم دراستها في الأعوام السابقة كتلك التي في مادة قواعد الموسيقي النظرية والآلآت الوترية (آلات التخصص كآلة العود) بالخبرات التعليمة الحديثة بآلة الماندولين وذلك من خلال استراتيجية (K.W.L)، وقد أكدت العديد من الدراسات علي أهمية هذه الاستراتيجية مثل دراسة (منتصر القللي،٢٠١٩م) والتي أكدت علي أهمية توظيف الاستراتيجية في تدريس مقررات الموسيقي العربية، ودراسة عالية عادل (٢٠١٨م) والتي أكدت علي أهمية استخدام الاستراتيجية في رفع التحصيل المعرفي في الإيقاع الحركي الشعبي.

ومن هنا تم الوقوف علي مشكلة البحث وهي بناء برنامج مقترح قائم علي استخدام استراتيجية KWL لتنمية بعض المهارات العزفية علي آلة الماندولين لطلاب التربية الموسيقية.

أسئلة البحث :

- ما المهارات العزفية التي يجب أن يكتسبها طلاب التربية الموسيقية علي آلة الماندولين؟
- ما التصور المقترح للبرنامج القائم علي استخدام استراتيجية (K.W.L) لتنمية بعض المهارات العزفية علي آلة الماندولين لطلاب التربية الموسيقية ؟
- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم علي استخدام استراتيجية (K.W.L) لتنمية بعض المهارات العزفية علي آلة الماندولين لطلاب التربية الموسيقية ؟

أهداف البحث : هدف البحث الحالي إلي :

- التعرف علي المهارات العزفية التي يجب أن يكتسبها طلاب التربية الموسيقية علي آلة الماندولين .
- تحديد مستوي امتلاك طلاب التربية الموسيقية للمهارات العزفية علي آلة الماندولين .
- التعرف علي فاعلية البرنامج المقترح القائم علي استخدام استراتيجية (K.W.L) لتنمية بعض المهارات العزفية علي آلة الماندولين لطلاب التربية الموسيقية .

أهمية البحث: قد يسهم هذا البحث في :

- وضع قواعد ممنهجة وعلمية عن كيفية تصميم برنامج قائم علي استراتيجية (K.W.L) في مجال التربية الموسيقية بشكل عام .
- عرض قائمة ببعض المهارات العزفية علي آلة الماندولين لطلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الموسيقية ، بكلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق ، ولجميع طلاب التربية الموسيقية علي مستوي الجمهورية .
- مواكبة كافة الاتجاهات الحديثة في مجال تدريس التربية الموسيقية .

فروض البحث :

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للإختبار في مقرر آلة الماندولين وذلك لصالح التطبيق البعدي .
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة في مهارات الأداء لآلة الماندولين وذلك لصالح التطبيق البعدي .
- توجد فاعلية لاستخدام مقترح قائم علي استخدام استراتيجية (K.W.L) في تنمية مهارات العزف علي آلة الماندولين لطلاب التربية الموسيقية .

حدود البحث :

- **الحدود المكانية:** كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق، قسم التربية الموسيقية .
- **الحدود الزمانية :** الفصل الدراسي الصيفي للعام الدراسي ٢٠٢٤م بواقع حصة واحدة أسبوعياً.
- **الحدود البشرية :** مجموعة من طلاب وطالبات الفصل الدراسي الصيفي.
- **الحدود موضوعية :** برنامج مقترح قائم علي استراتيجية (K.W.L) ، آلة الماندولين، المهارات العزفية علي آلة الماندولين .

منهج البحث : يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي .

- ويتمثل المنهج الوصفي في عرض الإطار النظري لاستراتيجية (K.W.L) والدراسات السابقة والاطار النظري المتعلق بآلة الماندولين .
- المنهج شبه التجريبي نظام المجموعة الواحدة وعددها (10) .

أدوات البحث :

- اختبار يشمل (جانب أدائي ، جانب تحصيلي) (إعداد الباحثة) ..
- بطاقة ملاحظة الأداء لمهارات العزف علي آلة الماندولين (إعداد الباحثة) .
- استطلاع رأي السادة المحكمين في البرنامج المقترح .

أدوات معالجة البحث :

- قائمة ببعض المهارات العزفية علي آلة الماندولين ملحق (٢) .
- الجلسات التعليمية (البرنامج المقترح) .

إجراءات البحث :

- الاطلاع علي كافة الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث الحالي(استراتيجية K.W.L، مهارات العزف الخاصة بآلة الماندولين).
- اعداد قائمة بالمهارات العزفية علي آلة الماندولين والتي سوف تبني عليها جلسات البرنامج .
- يتم تحديد كافة المهارات في ضوء الخبرات المعرفية للطلاب العينة .
- تحديد الاستراتيجيات والوسائل والأدوات والطرق التدريسية المستخدمة في جلسات البرنامج القائم علي استراتيجية K.W.L) .
- اعداد الجلسات وفقاً لاستراتيجية (K.W.L) ومن ثم عرضها علي السادة المحكمين وإجراء كافة التعديلات المقترحة من سيادتهم.
- التطبيق القبلي لأدوات القياس .
- تطبيق التجربة.
- التطبيق البعدي.
- عرض النتائج وتفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات.

مصطلحات البحث :

البرنامج :

- مخطط تعليمي يتم تصميمه والتخطيط المنهجي له قبل البدء بالتعليم والتعلم أي أن التخطيط يسبق التنفيذ ويتكون من الأهداف التعليمية والمحتوي التعليمي وكافة الأنشطة التعليمية وأساليب وطرائق التدريس التي تخدم العملية التعليمة والموقف التعليمي وصولاً إلي عملية التقويم بجميع أدواته ومقاييسه (اللقاني والجمل، ٢٠٠٣).
- **التعريف الإجرائي للبرنامج تعرفه الباحثة علي أنه :** عدد من الخبرات والإجراءات التعلمية التي تبني علي الخبرات المعرفية السابقة لاكتساب خبرات تعليمية مقصودة لينتج عنها خبرات تعليمية مكتسبة وموجهه.

استراتيجية (K.W.L) :

- تعرف بأنها احدي أنواع استراتيجيات المعروفة باسم ما وراء المعرفة المستمدة والمنبثقة من النظرية البنائية، حيث تتكون تلك الاستراتيجية من عدد ثلاث أعمدة ، العمود الأول مرتبط بالمعرفة السابقة بينما العمود الثاني مرتبط بالمعرفة المقصودة بينما العمود الثالث مرتبط بالمعرفة المكتسبة والمنبثقة من المعرفة السابقة و المقصودة (البلوي ، ٢٠١٦) .
- **وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها :** تفكير ممنهج يبني علي أساس الخبرات المعرفية السابقة للمتعلمين بهدف بناء خبرات معرفية جديدة يسهم الربط بينهم في زيادة التحصيل والمعرفة في كافة الميادين العلمية .

آلة الماندولين :

١. آلة وترية ترجع أصولها إلي آلة العود الشرقية ونفس شكله تقريباً ويبلغ الاختلاف بينهم في الحجم حيث أنها تبلغ ربعه تقريباً ومن أكثر المدن التي تستخدم فيها آلة الماندولين (اليونان وإيطاليا) (عبد المليك، ٢٠٢٣ ، ١٦٦٣).

٢. **وتعرفها الباحثة إجرائياً :** آلة وترية تربوية يعتمد عليها في العديد من المدارس الحكومية تشبه ألة العود ولكنها أصغر منه حجماً.

وينقسم البحث الحالي إلي قسمين :

أولاً الجزء النظري ويشمل :

- الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث.
- الإطار النظري وبعض المفاهيم النظرية التي يتضمنها البحث.

ثانياً الجزء التطبيقي ويشمل :

- الجلسات التعليمية، نتائج البحث تفسيرها ومناقشتها، التوصيات والمقترحات، والمراجع والملاحق.

الجزء النظري وسوف يتم عرضه كما يلي :

- دراسات وبحوث مرتبطة بآلة الماندولين .
- دراسات وبحوث مرتبطة باستخدام استراتيجية (K.W.L) .

أولاً دراسات وبحوث مرتبطة بآلة الماندولين :

دراسة (مسعود، ٢٠٠٤) :

هدفت هذه الدراسة الي استنباط وابتكار بعض التمرينات التكنيكية المستوحاة من بعض الألحان المصرية الشعبية والغربية وذلك بهدف تحسين العزف علي آلة الماندولين وأسفرت النتائج علي استنباط عدد من التمرينات المبتكرة واتبع الباحث المنهج الوصفي وتكمن الاستفادة من الدراسة الحالية في التعرف علي بعض المهارات العزفية لآلة الماندولين والتعرف علي نشأة وتاريخ تطور الآلة ويكمن الاختلاف في منهج الدراسة والاستراتيجية المستخدمة في البحث .

دراسة(عبد الفتاح،٢٠٠٩) :

هدفت هذه الدراسة إلي وضع بعض التدريبات التكنيكية من صوتين لتكون بمثابة تمهيد للعزف الثنائي علي الماندولين، بهدف تحسين مستوي العزف علي آلة الماندولين واتبعت الباحثة المنهج الوصفي في عرض الاطار النظري مع اجراء التجربة علي عينه استطلاعية وأسفرت النتائج علي تقديم عدد (ثلاث) تمارين تكنيكية للعزف الثنائي علي آلة الماندولين، وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناول آلة الماندولين كآلة تربوية بينما يكمن الإختلاف في المنهج المتبع حيث اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي في حين اتبع البحث الحالي المنهج الوصفي لعرض الاطار النظري والأدبيات والدراسات السابقة و المنهج التجريبي باستخدام استراتيجية (K.W.L) في تنمية مهارات العزف وتكمن الاستفادة من هذه الدراسة في التمارين اللحنية وكيفية صياغتها والتعرف علي المهارات العزفية علي آلة الماندولين .

دراسة (Sparks& Paul,2012) :

هدفت الدراسة إلي التعرف علي مكونات آلة الماندولين وطريقة العزف عليها واتبع الباحثان المنهج الوصفي وتكمن الاستفادة من البحث الحالي في التعرف علي مكونات الآلة وتاريخ نشأتها ويكمن الاختلاف بين هذه الدراسة والبحث الحالي في المنهج المتبع حيث تتبع الباحثة المنهج شبه التجريبي والوصفي وتنوعت الباحثة في أدوات البحث ما بين قائمة

لمهارات العزف علي آلة الماندولين وبطاقة ملاحظة الأداء واختبار يشمل المهارات الأدائية والمعلومات النظرية عن الآلة.

دراسة(عمارة،٢٠١٣) :

هدفت الدراسة التعرف علي فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس بعض المهارات العزفية علي آلة الماندولين واتبعت الباحثة المنهج الوصفي واجراء التجربة علي عينة استطلاعية وأثبتت الدراسة فاعلية التعلم التعاوني في تعليم مهارات العزف علي آلة الماندولين، وتتفق الدراسة الحالية مع البحث الحالي في تناول آلة الماندولين وتحسين مهارات العزف علي الآلة في حين يكمن الاختلاف في تناول هذه الدراسة استراتيجية التعلم التعاوني بينما البحث الحالي يستخدم استراتيجية (K.W.L).

دراسة (عبد المليك، ٢٠٢٣) :

هدفت هذه الدراسة إلي بناء برنامج مقترح قائم علي توظيف الألحان الشعبية بالإضافة الي التدريبات المبتكرة بهدف تنمية بعض مهارات العزف علي آلة الماندولين واتبعت الباحثة المنهج الوصفي وتم الوقوف علي بعض التدريبات والتمرينات المقترحة التي بدورها أسهمت في تحسين العزف علي آلة الماندولين وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناول آلة الماندولين والمهارات العزفية ويكمن الاختلاف في طريقة تحسين تلك المهارات حيث اعتمدت الباحثة في البحث الحالي علي استراتيجية (K.W.L) لتنمية المهارات في حين اعتمدت هذه الدراسة علي البرنامج القائم علي الألحان المعروفة .

ثانياً دراسات وبحوث تناولت استراتيجية (K.W.L) :

دراسة (العون، ٢٠٠٧)

هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي أثر استراتيجية (K.W.L) في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والنقدية حيث أظهرت نتائج الدراسة فاعلية الاستراتيجية في تنمية تلك المهارات وتكمن الاستفادة من هذه الدراسة في التعرف علي الخطوات الإجرائية لتنفيذ الاستراتيجية بينما يكمن الاختلاف في طبيعة التخصص .

دراسة (حافظ،٢٠٠٨) :

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي فاعلية استراتيجية (التعلم التعاوني، K.W.L) في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي وقد توصلت الباحثة الي وجود فاعلية في دمج كلتا الاستراتيجيتن في تنمية مهارات الفهم القرائي وتكمن الاستفادة من هذه الدراسة في البحث الحالي في التعرف علي أهمية الاستراتيجية موضوع الدراسة ويكمن الاختلاف في مجال التخصص .

دراسة (Tock, 2008) :

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي أثر الدمج بين استراتيجية تدوين الملاحظات واستراتيجية (K.W.L) في رفع مستوي الاتجاه نحو التحصيل في مادة العلوم والتكنولوجيا وتوصلت الدراسة إلي فاعلية الاستراتيجيتين في رفع مستوي التحصيل وتنمية الاتجاه نحو المادة وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الاتجاه واختبار تحصيلي وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في التعرف علي أساليب قياس الفاعلية والتعرف علي الاطار النظري لاستراتيجية (K.W.L) ، ويختلف البحث الحالي عن الدراسة السابقة في اختلاف أساليب القياس واختلاف التخصص .

دراسة (عرام،٢٠١٢) :

هدفت الدراسة إلي التعرف علي أثر استخدام استراتيجية (K.W.L) في اكتساب مهارات التفكير الناقد و المفاهيم العلمية في مادة العلوم وقد توصلت نتائج الدراسة إلي وجود فاعلية لاستراتيجية (K.W.L) في تنمية هذه المهارات واتبعت الباحثة المنهج التجريبي واستفادت الباحثة من هذه الدراسة في التعرف علي خصائص ومميزات ونشأة استراتيجية (K.W.L) بينما يكمن الاختلاف في مجال التخصص وطريقة تناول الاستراتيجية.

دراسة (Riswanto,2014) :

حيث هدفت الدراسة إلي قياس أثر استخدام استراتيجية (K.W.L) في تنمية المهارات الخاصة بالفهم القرائي وذلك في مادة اللغة الإنجليزية وتمثلت أدوات الدراسة في الاختبار التحصيلي للفهم القرائي وتوصلت الباحث إلي التأكيد علي فاعلية استراتيجية (K.W.L) في تنمية تلك المهارات وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في التعرف علي المكونات العامة للاستراتيجية وبعض طرق وأساليب التدريس التي يفضل استخدامها مع الاستراتيجية ويكمن الاختلاف في التخصص وتنوع أساليب القياس في البحث الحالي .

الاطار النظري :

استراتيجية (K.W.L) :

تعددت مسميات وتعريفات الاستراتيجية منها جدول المعرفة أو تنشيط المعرفة والخبرات السابقة، المنظور المفاهيمي، التنظيمات المعرفية (جواد وعباس،٢٠١٣،١١٢) وعرفت أيضاً باسم الجدول الذاتي للتعلم والمخطط العقلي وخرائط المعرفة (نايف، درام،٢٠١٤ ، ٧٨) .

وتنوع التعريفات وتعددها يرجع لاختلاف رواد التربية حيث عرفها :

البلوي (٢٠١٦) عرفها علي أنها تعتبر احدي أنواع استراتيجيات المعروفة باسم (ما وراء المعرفة) المستمدة والمنبثقة من النظرية البنائية، حيث تتكون تلك الاستراتيجية من عدد

ثلاث أعمدة ، العمود الأول مرتبط بالمعرفة السابقة بينما العمود الثاني مرتبط بالمعرفة المقصودة بينما العمود الثالث مرتبط بالمعرفة المكتسبة والمنبثقة من المعرفة السابقة والمقصودة .

وعرفها Perez (2008) احدي التقنيات التعليمية التي تسهم في تحسين مستوي التحصيل لدي المتعلم تتضمن في طياتها إثارة التساؤل والعصف الذهني والقراءة الموجهة والتصنيف، بينما عرفها فتح الله (٢٠١٤) بأنها عدد من الخطوات الإجرائية التي تعتمد في بنائها علي تساؤلات تتم علي مراحل متفاوتة فهناك مرحلة ما قبل عملية التعليم والتعلم وأخري أثناء عملية التعليم والتعلم والأخيرة بعد عملية التعلم ويتم عرض كل هذه الإجراءات في جدول ذاتي لعملية التعلم مرتبط بكل طالب.

وعرفها Kopp (2010) استراتيجية تسهم في اثارة الدافعية لدي المتعلم حيث يسعي المعلم لاستخدامها قبل البدء في تقديم الخبرات المعرفية الجديدة .

باستقراء كافة التعريفات السابق عرضها خلصت الباحثة إلي ان استراتيجية (K.W.L) تستحق وبكفاءه مصطلح استراتيجية لأنها توظف في تطبيقها عدد من الطرائق مثل التعلم التعاوني، الخرائط الذهنية، العصف الذهني ، الحوار والمناقشة والقراءة الناقدة.

نشأة استراتيجية (K.W.L) :

تم تقديم استراتيجية (K.W.L) لأول مره في البرنامج الخاص بفنون اللغة علي يد Dona Ogle (١٩٨٦) وذلك في مقر الكلية الوطنية في أمريكا (ايفانستون) (أبو جادو ونوفل،٢٠١٠،٥٥) .

وكل حرف في الاستراتيجية يشير إلي مصطلح يمثل مرحلة من مراحل التعليم (Harris,2000،٢١٤) .

جدول (١) يرمز إلي تفسير الحروف ودلالتها وفقاً لإستراتيجية k.w.l

الحرف	المصطلح	المعني
K	Know	الخبرة السابقة
W	What	المعرفة المقصودة
L	Learned	المعرفة المكتسبة

مميزات استراتيجية(K.W.L) يمكن حصر تلك الميزات في النقاط التالية :

- المتعلم هو محور العملية التعليمية.
- تؤكد علي مبدأ التعلم الذاتي وتعزيز الثقة في النفس.
- تسهم في تحقيق تقدم ملموس ورائع في البنية التعليمية.
- تساعد المتعلمين في قيادة أنفسهم في عملية التعليم.
- إعادة تنشيط الخبرات المعرفية السابقة .

- تسهم في احداث نوع من التوازن بين ما تم تعلمه في بداية الي ما تم تعلمه في النهاية (عطية،٢٠٠٩، ٢٥٣).

أهمية الاستراتيجية :

- زيادة تنشيط عمليات التتبع والمراقبة وذلك عن طريق الاعتماد علي مهارة السؤال والاجابة (الاستجواب الذاتي).
- تحفيز المعرفة والخبرات السابقة التي يمتلكها المتعلم.
- إعادة تنظيم عملية التفكير وذلك يتضح جلياً في عرض الاجابة علي التساؤلات التي من شأنها تسهم بشكل إيجابي في تقديم عرض منطقي لكافة الأفكار ومن ثم تقديم معلومات إضافية نتيجة الخبرات المعرفية.
- استراتيجية (K.W.L) تعتبر بمثابة حجر الأساس لعملية تخطيط ناجحة (Ogle,1986,22).
- تسهم في جمع كافة البيانات من جميع مصادرها سواء كانت أساسية أو فرعية.
- اتاحة فرص للإبتكار (سالم، 2007،140).

الخطوات الإجرائية لتنفيذ الاستراتيجية : من خلال الاطلاع علي الأدبيات توصلت الباحثة إلي مجموعة من الخطوات الإجرائية يمكن تحديدها في النقاط التالية :

- الوقوف علي تحديد عنوان الموضوع المراد تدريسه في الجلسة التعليمية .
- إعادة صياغة هذا العنوان علي هيئة تساؤل أو مشكلة تعليمية وذلك بهدف إثارة انتباه المتعلمين .
- عرض جدول الاستراتيجية علي السبورة أو توزيعه مطبوعاً علي الطلاب وتكليفهم بكتابته في دفاترهم الخاصة .

ما الذي أعرفه	ما الذي أريد أن أعرفه	ما الذي تعلمته
K	W	L

- تقسم الباحثة الطلاب إلي مجموعات صغيرة مع إمكانية التعامل مع المجموعة كلها كوحدة واحدة .
- حث الطلاب علي استدعاء المعرفة السابقة عن موضوع الجلسة التعليمية وتسجيلها أمامهم في الخانة الأولي وذلك من خلال جلسات العصف الذهني حيث يهدف هذا الاجراء إلي استدعاء الخبرات المعرفية ذات صله بموضوع الجلسة ولإحداث نوع من العصف الذهني للبنية المعرفية لديهم .

- ومن ثم توجه الباحثة سؤال مباشر للطلاب (ما الذي تريد أن تعرفه) وتكليفهم بتسجيله في العمود الثاني وذلك بهدف الوقوف علي الأهداف التي يسعي كل طالب لتعلمها واكتسابها ولكن يتم عرضها علي هيئة سؤال .
- في العمود الثالث ما الذي تعلمته وهذه خطوة هامة يتضح فيها خبرات تعليمية واجابات مختلفة .
- وفي النهاية تستمع الباحثة لإجابات الطلاب وما تم تسجيله من معارف وخبرات جديدة ومن ثم مقارنتها بما هو مسجل في العمود الأول.

آلة الماندولين (نشأة الآلة وتطورها) :

اطلق عليها Mandola أو Mandora هناك فئة ترجع جذور الآلة إلي إيطاليا وأطلق عليها اسم (الماندولين) وهناك من ينسب تاريخ الآلة لآلة العود وبصرف النظر عن جذور الآلة فالمؤكد أنها ظهرت في القرن الخامس عشر الميلادي وبدأت رحلتها في التطور بدءًا من القرن الثامن عشر الميلادي في العصر الكلاسيكي وظهرت في أوبرا جيوفاني لموتسارت ١٧٨٧م .

وصف آلة الماندولين :

تشبه آلة العود من حيث الشكل ولكنها أصغر من حجمه ربع حجمه تقريباً (عبد المليك،٢٠٢٣، ١٦٤)، وتتكون من (٤) أوتار مزدوجة أو (٥) وأحياناً (٦) أوتار مزدوجة تختلف تلك الأوتار في سمكها بينما تتفق فيما بينها علي أن جميعها معدني ويكون ضبط آلة الماندولين علي بعد مسافة (٥ ت) الخامسة التامة .

شكل (١) أوتار الماندولين

في حين تتكون آلة الماندولين من وجود عدد من الشرائح المعدنية علي طول رقبة الآلة ويطلق عليها مسمي " الدساتين" ويبلغ عدد هذه الدساتين عشرين دستاناً المسافة بين الدستان والآخر نصف تون في حين يبلغ المدي الصوتي لآلة الماندولين ما يزيد نسبياً عن مسافة ثلاث أوكتافات (علي، فهمي ، ٢٠٠٣، ٧٥).

شكل (٢) المدي الصوتي لآلة الماندولين

وما تتميز به آلة الماندولين أنها مختصه بعزف الميلودي بشكل رئيس ولا يتعارض هذا مع كونها قادرة علي أداء كافة التآلفات، وتتميز الآلة أيضاً بأداء حلية شهيرة والمعروفة باسم التريملو ولغوياً (Termolo) وفي مجال العزف علي آلة الماندولين يطلق عليها الريشة المستمرة حيث يتم تحريك الريشة بشكل متتالي سريع صعوداً وهبوطاً .

لا يوجد شكل ثابت للعزف عليها قد يتم العزف جلوساً أو وقوفاً ويختلف شكل آلة الماندولين في العزف في حالة الوقوف حيث يتم ضم الآلة إلي صدر العازف بينما في الجلوس يتم وضعها علي الفخذ الأيمن للعازف وسواء كان العازف واقفاً أو جالساً تكون الرقبة في حالة ميل قليلاً إلي الأعلى (علي، فهمي ، ٢٠٠٣، ٧٧) .

في حين ترتكز رقبة آلة الماندولين علي كف اليد اليسري للعازف بحيث تكون السبابة (الأصبع الأول) في اتجاه الخانة الأولي حيث يتم العزف علي أوتار آلة الماندولين بأطراف الأصابع ولكن بشكل عمودي مع إعطاء مساحة من المرونة لليد اليسري حتي تتمكن من التحرك بإنسيابية في جميع الأوضاع المختلفة للعزف (علي، فهمي،١٩٨٩، ٤٤: ٦٠) .

ريشة آلة الماندولين :

عرض الريشة حوالي نصف بوصه بينما طولها بوصه تقريباً وتتدرج في التناقص وصولاً للنهاية، يتم صناعتها من البلاستيك المرن وليس الصلب وأحياناً يتم صناعتها من صدف السلحفاه .

وفيما يتعلق بالحركة التبادلية للريشة حيث يتم التبادل بين العزف هبوطاً وصعوداً ويفضل في أغلب الأحيان أن يكون العزف بالريشة الهابطة ولكن يمكن كسر هذه القاعدة في حالة رغبة المؤلف وذلك وفقاً للنظرية الخاصة به في التأليف في حين يراعي في اليد اليسري أن تكون علي شكل قوس أيضاً بشكل مستدير وإتاحة الفرصة لكل اصبع ان يكون حر مرن طليق قادر علي أداء المهارات العزفية، ويتم الضغط علي الأوتار بين الدساتين وليس فوقها وذلك بهدف احداث صوت جيد (مسعود ،٢٠٠٤، ٦٣٢).

طريقة مسك الريشة :

وتمسك ريشة آلة الماندولين بين الاصبعين (السبابة والإبهام) لليد اليمني حيث يكون شكل اليد اليسري علي شكل قوس بحيث ان الجزء الظاهر من الريشة والمستخدم في العزف يكون بمثابة نصف بوصه في حين يتم وضع باقي أصابع اليد اليمني أسفل (السبابة) مع مراعاة أن تكون الأصابع موازية للريشة ليكون الشكل النهائي للأصبع (الصغير) بين الفتحة والفرسة أي علي سطح صندوق الآلة (علي، فهمي، ١٩٨٩، ٧٠) .

إصدار الصوت :

يتم تحريك اليد اليمني بخفه ورشاقة بهدف الحصول علي الحركة المطلوبة وليكون مفصل اليد اليمني المسؤول عن العزف حر الحركة مرن مع انحنائه قليلاً أيضاً علي شكل قوس.

طريقة التدوين الصحيحة علي آلة الماندولين (يمكن تحديد ذلك في عدة نقاط) :

١. يدون لآلة الماندولين علي مدرج واحد .
٢. يستخدم في التدوين لآلة الماندولين مفتاح صول .
٣. تكتب أرقام أصابع اليد اليسري فوق النغمات.
٤. اليد اليمني مسؤولة عن العفق باستخدام الريشة .
٥. يعبر الرقم (٠) عن عزف الوتر المطلق دون أصابع .
٦. الرقم (١) خاص بإصبع السبابة .
٧. الرقم (٢) خاص بإصبع الوسطي .
٨. الرقم (٣) خاص بإصبع البنصر.
٩. الرقم (٤) خاص بإصبع الخنصر .

ولمساعدة العازف علي مسك آلة الماندولين بطريقة ثابته وسليمة يتم وضع اصبع الابهام خلف رقبة آلة الماندولين (عطية، ٢٠٢١، ١٩٤) .

الاطار التجريبي للبحث :

أولاً : اعداد بطاقة ملاحظة الأداء وذلك من خلال بعض الخطوات الإجرائية وهي:

١. اعداد قائمة ببعض المهارات العزفية علي آلة الماندولين ومن ثم عرضها علي السادة المحكمين (إجابة التساؤل الأول للبحث) .
٢. تحديد الهدف من القائمة وهو الوقوف علي بعض المهارات والتقنيات العزفية التي يجب أن يكتسبها طلاب عينة البحث .

٣. اعتمدت الباحثة علي عدة مصادر للوقوف علي بعض المهارات العزفية لآلة الماندولين وذلك من خلال مسح الأدبيات والعديد من الدراسات السابقة التي تناولت مهارات العزف علي آلة الماندولين، والمقابلات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في عدة تخصصات (مناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية، الصولفيج والإيقاع الحركي).

٤. تم تحديد عدد من المهارات وعرضها علي السادة المحكمين لضبط القائمة والوصول للشكل النهائي لبطاقة ملاحظة الأداء.

ثانياً:

وللإجابة علي التساؤل الثاني للبحث تم تصميم البرنامج القائم علي استراتيجية (K.W.L) :

لكي يتم عرض الجلسات التعليمية بشكل نموذج كان لزاماً ان يتوافر في الجلسات بعض الخصائص والمميزات :

١. تحديد مواضيع الجلسات التعليمية بما يتناسب مع عناصر بطاقة ملاحظة الأداء التي تم اعداها مسبقاً .

٢. حرص الباحثة علي تحقيق الشمولية والاهتمام بجميع عناصر البطاقة وعرضها في الجلسات التعليمية دون الاهتمام بمهارة عن أخري .

٣. أن تتوافر في الجلسات التعليمية جميع عناصر الحصة الشاملة.

٤. أن تتنوع الباحثة في استخدام طرائق وأساليب التدريس المتنوعة .

٥. تقديم الجلسات التعليمية بشكل سلس ومرن يتناسب مع الفروق الفردية للمتعلمين.

ضبط أدوات القياس : أولاً صدق الاختبار:

اعتمدت الباحثة في صدق الاختبار علي عدة أنواع من الصدق:

- **أولاً : صدق المحتوي في الاختبار** : حيث اشتمل الاختبار علي المهارات الأدائية التي تم عرضها في الجلسات التعليمية بالبرنامج المقترح كذلك تم تغطية كافة المعلومات النظرية التي تخص آلة الماندولين ليصبح الاختبار شامل (المفاهيم النظرية والمهارات العزفية) .
- **صدق المحتوي في بطاقة ملاحظة الأداء** : حيث حرصت الباحثة ان تشمل البطاقة المحتوي العلمي المراد قياسه وتم عرضها علي السادة المحكمين ملحق (٦) للتأكد من ملائمة بنود البطاقة للمحتوي العلمي في الجلسات التعليمية والتأكد من مدي وضوحها ومناسبة جميع عناصرها لملاحظة الأداء وأنها واقعية وقابله للقياس علي أرض الواقع .

- **ثانياً صدق المحكمين** : حيث اشترك في تحكيم الاختبار الخاص بمقرر آلة الماندولين عدد (٨) من السادة المحكمين من أساتذه وأساتذه مساعدين في جامعات مختلفة وتخصصات مختلفة تتناسب مع طبيعة البحث وطبيعة التخصص .
- **صدق المحكمين في بطاقة ملاحظة الأداء** : تم عرض البطاقة بكافة بنودها علي عدد من السادة الخبراء و المحكمين وذلك من خلال استمارة استطلاع راي سيادتهم حول بنود البطاقة ومن ثم اتبعت الباحثة المعالجة الإحصائية للوقوف علي صدق المحكمين.

ثالثاً الصدق التجريبي لأدوات البحث :

- **الاختبار** : تم التأكد من الصدق التجريبي من خلال تطبيق الاختبار علي عينه استطلاعية مكونة من (٦) طلاب وذلك من غير عينة البحث وذلك للتأكد من مدي صلاحية الاختبار في تلك الصورة (الصورة الأولية وقد تم تكرار التجربة الإستطلاعية مره أخري بعد مرور (أسبوع فقط) وهنا هدفت الباحثة التأكد من وضوح كافة التعليمات وطريقة الإجابة علي كل سؤال، وتحديد زمن الاختبار حيث تبين للباحثة أن الزمن المناسب لأداء الاختبار وانتهاء جميع الطلاب من الاجابه هو (٥٠) دقيقة وذلك عن طريق حساب المتوسط الزمني لكل طلاب العينة علي حدا.
- **بطاقة الملاحظة** : وذلك من خلال تطبيق بطاقة ملاحظة الأداء علي عينة استطلاعية مكونة من (٦) طلاب لملاحظة أدائهم لكافة بنود البطاقه وتطلب ذلك اشتراك عدد (٢) من الملاحظين حتي يتم التأكد من ثبات البطاقة مع حرص الباحثه علي أن تبدأ الملاحظتان بنفس الوقت ويتم الإنتهاء بنفس الوقت وتم حساب مرات الاتفاق والإختلاف من خلال معادلة كوبر والتي أكدت أن أعلي نسبة اتفاق بين الملاحظ الأول والثاني هي ٩٠% وأقل نسبة اتفاق هي ٧٥% وبهذا أصبحت البطاقة صالحة للتطبيق في البحث الحالي بصورتها النهائية .

ثبات الاختبار Temporal Satability :

ثبات الاختبار والبطاقة :

تم حساب ثبات الاختبار والبطاقة من خلال تقدير قيمة ونسبة تباين الخطأ الناتج عن الاختلاف في الفترة الزمنية وتم تطبيقه من خلال إعادة الاختبار وإعادة تطبيق بطاقة ملاحظة الأداء بعد فتره زمنية بسيطة (٥) أيام في نفس الظروف والمناخ التعليمي .

وتم حساب معامل الارتباط بين الدرجات علي التطبيق الأول والثاني للوقوف علي قيمة الثبات .

وحساب معامل الارتباط بين درجات طلاب وطالبات العينة في التطبيق القبلي والبعدي وذلك باستخدام معامل الارتباط لبراون وسبيرمان وعن طريق معامل ألفا كرونباخ حيث بلغ قيمة معامل الثبات ٩٠ % في الاختبار و٨٥% في بطاقة ملاحظة الأداء وهي نسبة عالية جدا .

وللتأكيد علي ثبات الاختبار اتبعت الباحثة نوع آخر للتأكد من ثبات الاختبار القبلي / بعدي وهو :

ثبات المصححين أو (الملاحظين) Inter-Rater Or Inter-Observer Reliability:

حيث يتم فيه حساب نسبة تباين الخطأ من خلال اختلاف المصححين أو الملاحظين خاصه وأن هذا النوع يتناسب مع الاختبارات التي تعتمد علي تقدير الفاحص وهذا مناسب لطبيعة اختبار المهارات العزفية علي آلة الماندولين (الاختبار القبلي / بعدي) وذلك بعد تدريب زميلة علي الاختبار والتعرف علي بنوده تأكدت الباحثة من صدق وثبات الاختبار والبطاقة تم إجراء التجربة (الجلسات التعليمية) ملحق (١).

نتائج البحث ومناقشتها :

الفرض الأول

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للإختبار في مقرر آلة الماندولين وذلك لصالح التطبيق البعدي.

جدول (2) نتائج ويلككسون Wilcoxon (W) وعرض قيمة Z ومتوسط الرتب ومجموع الرتب ومستوي الدلالة بين بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للإختبار في مقرر آلة الماندولين وذلك لصالح التطبيق البعدي.

المقياس	الرتب		متوسط الرتب	مجموع الترب	قيمة Z	مستوي الدلالة
الاختبار التحصيلي	الرتب السالبة	٠	٠	٠	2,80	٠,٠٥
	الرتب الموجبة	١٠	5,50	٥٥		

يتضح من الجدول السابق (٢) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للإختبار في مقرر آلة الماندولين وذلك لصالح التطبيق البعدي.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلي :

- تنوع طرائق التدريس بما يتناسب مع طبيعة الاستراتيجية (K.W.L) حيث استخدمت الباحثة في الجلسات التعليمية استراتيجية النمذجه القائمة علي المعلم والمتعلم والاقتداء بالإضافة إلي النمذجه بالصور، وتعدد استخدام التكنولوجيا والوسائل التعليمية وتقديم صور

تقدم المعلومة بشكل مفصل مما عزز عملية التفاعل ودعم التعلم العميق المستند علي استراتيجية K.W.L وذلك من خلال اتباع كافة الخطوات الإجرائية لتوظيف الاستراتيجية.

- الاهتمام بعنصر التغذية الراجعة والتقييم وظهر ذلك بوضوح في كافة أسئلة الاختبار التي حرصت الباحثة أن تشمل المحتوي المراد قياسه نظرياً وعملياً، مع حرص الباحثة علي تقييم الوعي الذاتي للمتعلمين والمعرفة الشخصية لهم للاعتماد عليها كركيزة تعليمية من خلالها يمكن تقديم المعرفة المقصودة، تنظيم المعلومات وربطها مع منح مساحه من المرونة الذهنية وذلك من خلال جلسات العصف الذهني.
- كما ترجع الباحثة هذه النتيجة إلي تحكيم كافة الأدوات من خلال الخبراء والمتخصصين (السادة المحكمين) بالإضافة لأهمية الجلسة الأولي والثانية كنقطة بداية للعزف علي آلة الماندولين وتتفق هذه النتائج مع دراسة (العون،٢٠٠٧) ودراسة (الحافظ ، ٢٠٠٨) .

الفرض الثاني :

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي و البعدي لبطاقة الملاحظة في مهارات الأداء لآلة الماندولين وذلك لصالح التطبيق البعدي.

جدول (3) نتائج ويلككسون Wilcoxon (W) وعرض قيمة Z ومتوسط الرتب ومجموع الرتب ومستوي الدلالة بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء وذلك لصالح التطبيق البعدي.

المقياس	الرتب		متوسط الرتب	مجموع الترب	قيمة Z	مستوي الدلالة
الاختبار التحصيلي	الرتب السالبة	٠	٠	٠	2,80	٠,٠٥
	الرتب الموجبة	١٠	5,50	٥٥		

يتضح من الجدول السابق يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي و البعدي لبطاقة الملاحظة في مهارات الأداء لآلة الماندولين وذلك لصالح التطبيق البعدي

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلي :

- استخدام النمذجه الحية والاقتداء والنموذج المعلم لأن الطريقة المثلي لاكتساب مهارة أدائية هي المحاكاة لأداء مثالي مثل التدريس بالأقران والاستعانة بطلاب متميزين أو عزف المعلم.
- إرشاد وتوجيه الباحثة لتفادي أي خطأ من الطلاب في العمود الأول حيث إتاحة وقت للطلاب لتصحيح إجاباتهم .

- حرص الباحثة علي تقديم أنشطة تفاعلية في بعض الجلسات التعليمية مثل تعبير أحد الطلاب عن أوجه الاستفادة التي تم اكتسابها أثناء الجلسة التعليمية .
- ساهم التعرف علي الخلفية المعرفية للطلاب فيما يتعلق بالمهارات الأدائية والعزفية علي آلة الماندولين في الوقوف علي مستوي امتلاك الطلاب لتلك المهارة وتحديد نقطة البداية.
- الاعتماد علي بعض الايقاعات البسيطة دون التطرق إلي استخدام ايقاعات صعبه حرصاً من الباحثة علي الالتزام بكافة الخطوات الإجرائية الصحيحة للعزف علي آلة الماندولين.
- وصول المتعلم إلي نقطه هامه وفاصله في التطبيق وهي متابعة مدي تقدمه المعرفي والتأكيد أن كل المعارف والخبرات التعليمية التي تم اكتسابها سوف تعالج ما لديه من أفكار وتجاوب علي ما لدية من أسئلة.

الفرض الثالث :

توجد فاعلية لاستخدام برنامج مقترح قائم علي استخدام استراتيجية (K.W.L) في تنمية مهارات العزف علي آلة الماندولين لطلاب التربية الموسيقية.

وللتأكد من صحة هذا الفرض اعتمدت الباحثة علي التعرف علي نسبة الكسب المعدل لبلاك وذلك من خلال الرجوع للمعادلات التالية للتحقق من الفرض :

- تعيين قيمة الكسب الممكنة للإختبار = النهاية العظمي لمقياس للاختبار – متوسط القياس القبلي للاختبار.
- قيمة الكسب الممكنة للبطاقة =النهاية العظمي للبطاقة – متوسط القياس القبلي للبطاقة
- الكسب للاختبار = متوسط القياس البعدي للاختبار – متوسط القياس القبلي للاختبار
- الكسب للبطاقة = متوسط القياس البعدي للبطاقة – متوسط القياس القبلي للبطاقة
- (النسبة (١) = قيمة الكسب ÷ قيمة الكسب الممكنة (الاختبار والبطاقة).
- النسبة (٢) درجة الكسب ÷ النهاية العظمي للإختبار آلة الماندولين (بطاقة الملاحظة).
- نسبة الكسب لبلاك = النسبة (١) + النسبة (٢).

المقياس	النهاية العظمي	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	النسبة ١	النسبة ٢	درجة الكسب	درجة الكسب الممكنة	نسبة الكسب
بطاقة الملاحظة	١٠٨	٥٠	٩٧,٧	.٨٢	.٤٤	٤٧.٦	٥٨	١,٢
الاختبار	٨٠	٣٠	٦٦,٤	،٧٢	،٦٢	٣٦,٤	٥٠	١.٣

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب لبلاك في بطاقة ملاحظة الأداء هي ١,٢ بينما في الاختبار هي ١.٣ بينما حددها بلاك بنسبة ١,٢ هي الحد الطبيعي لقبول الفاعلية وهذا يثبت صحة الفرض

تفسير النتائج :

ترجع الباحثة هذه النتيجة إلي :

- ان استراتيجية (K.W.L) أسهمت بشكل كبير في تنمية مهارات العوف علي آلة الماندولين حيث أن الخطوات الإجرائية للاستراتيجية تسهم في تنمية العديد من المهارات المرتبطة ارتباط وثيق بالعزف مثل التفكير والاستنتاج ووصولاً إلي الممارسة والتطبيق الفعلي مروراً بالاستنتاج والتحليل والتمييز وذلك يظهر بوضوح في المرحلة الثانية من الاستراتيجية وهي " ماذا أريد أن أعرف" واستغلال كافة المعارف السابقة التي تم تحصيلها في المرحلة الأولي ومن ثم الاستناد عليها لاكتساب خبرات معرفية جديدة .
- توظف استراتيجية (K.W.L) العديد من أساليب وطرائق التدريس بما يتناسب مع طبيعة الاستراتيجية والتخصص والفروق الفردية بين المتعلمين والغاية من عملية التعلم حيث أنه من المعروف اذا تنوعت الطرائق تعددت النتائج، وهذا التعدد يسهم في ضمان فاعلية التعلم وفقاً للاستراتيجية بطريقة تلبي حاجات المتعلمين .
- ساهمت استراتيجية (K.W.L) في تحسين مستوي الاحتفاظ بكافة المعلومات والخبرات المعرفية ويظهر ذلك في الربط بين معارفهم السابقة بالمعارف الجديدة ومن ثم تقييمهم لما تم تعلمه.
- تحسين مستوي التفكير التحليلي والنقدي ويظهر ذلك في المرحلة الثالثة من الجدول الذاتي .
- تعزيز عملية التعلم المستمر وذلك عن طريق التشجيع الدائم للمتعلمين حول اختيار المواضيع التي يريدون أن يتعلموها مما يسهم في تنمية مهارة البحث الدائم .
- لم يأتي تطبيق الاستراتيجية إلا بعد عدد من الخطوات الإجرائية قبل تصميم الجلسات التعليمية وهي تحديد الهدف العام من توظيف الاستراتيجية ودراسة وتحليل احتياجات وميول المتعلمين في ضوء دراسة آلة الماندولين من خلال المقابلات الشخصية مع الطلاب والموجهين وأساتذة التخصص، تقديم تمارين وأنشطة تعليمية من مقررات آلة الماندولين التي يتم تدريسها في جامعات مختلفة بعد عمل دراسة مسحية لطبيعة تلك المقررات واختيار ما يتناسب مع طبيعة المتعلمين طلاب الفرقة الثالثة، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق ومن ثم تقديم بعض التمارين البسيطة والمقطوعات الشائعة .

- تنظيم طاقة الموارد والأدوات والوسائل التعليمية التي اعتمدت عليها الباحثة وتنظيم المحتوي العلمي بشكل يسهم في تعزيز البيئة التعليمية .
- ساهمت الأسئلة التي تم طرحها في الجلسات التعليمية وكذلك التوقيت الخاص بالعصف الذهني في تحفيز المتعلمين علي المشاركة الإيجابية والنشطة بينهم.

توصيات البحث :

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج وتم عرضها ومناقشتها يمكن في ضوء تلك النتائج تقديم التوصيات التالية :

- إثراء ودعم جميع محتويات مواد التربية الموسيقية بشكل خاص وكافة المواد الدراسية بشكل عام بدليل استخدام استراتيجية (K.W.L) في التدريس نظراً لما أثبتته من فاعلية في تدريس آلة الماندولين.
- تقديم ندوات وورش عمل حول توظيف استراتيجية (K.W.L) في التدريس .
- إجراء العديد من الأبحاث والدراسات المرتبطة ارتباط وثيق بكافة متغيرات البحث الحالي استراتيجية (K.W.L) ، آلة الماندلين) وذلك علي مستويات صفية وفرق مختلفة وعلي مباحث أخري .
- إلقاء الضوء من قبل الخبراء التربويين وأساتذة المناهج وطرق التدريس وذلك من خلال النشرات والدوريات التربوية .

مقترحات البحث :

من خلال ما تم عرضه من توصيا تقترح الباحثة الدراسات التالية :

- أثر الدمج بين استراتيجية التدريس المتمايز واستراتيجية (K.W.L) في تدريس مادة تحليل الموسيقي العالمية .
- أثر استخدام استراتيجية (K.W.L) في التغلب علي صعوبات العزف علي آلة العود .
- فاعلية تصميم بيئة تعلم مدمج قائمه علي استراتيجية (K.W.L) في تعليم قواعد الموسيقي النظرية.
- استراتيجية (K.W.L) بين النظرية والتطبيق في تدريس الحليات علي آلة البيانو.

المراجع العربية :

أبو جادو، صالح محمد.نوفل،محمد بكر .(٢٠١٠). *تعليم التفكير النظرية والتطبيق*. (ط٢)، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشروالتوزيع.

البلوي،عايدة علي محمد.(٢٠١٦).*أثر التدريس باستخدام استراتيجية K.W.L علي تحصيل طلاب التخصصات النظرية بكلية العلوم والأداب بالعلا في مادة تطبيقات إحصائية في العلوم الإنسانية*، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، العدد (٤).

جواد، ابتسام جعفر. عباس ،نسرين حمزه.(٢٠١٣).*فاعلية استراتيجية الجدول الثاني (K.W.L.H) في تنمية مهارات التفكيرالعلمي لدي طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء، مجلة جامعة فلسطين، العدد (٤).*

سالم، أماني سعيدة.(٢٠٠٧) . *تنمية ماروراء المعرفة باستخدام كل من استراتيجية K.W.L.H المعدلة وبرنامج دافعية الالتزام بالهدف وأثره علي التحصيل لدي الأطفال في ضوء نظرية التعلم المستند إلي الدماغ ونظرية الهدف*.مجلة العلوم التربوية/ مجلد١٥،العدد الثاني.

شمس الدين ،عالية عادل .(٢٠١٨) .*أثر برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية K.W.L علي التحصيل المعرفي ومستوي الأداء في التعبير الحركي الشعبي*، رسالة ماجستير، المجلة العلمية للتربية البدنية وهلوم الرياضة، العدد ٨٤، الجزء الأول، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، سبتمبر ٢٠١٨م.

عبد اللطيف، فاروق.عز الدين محمد.(٢٠٠٣). *الكراسة الموسيقية للمعلومات والتدريبات العملية، قطاع الكتب، وزارة التربية والتعليم .*

عبد المليك، سحر.(٢٠٢٣م). *برنامج مقترح يستخدم بعض الألحان العربية المشهورة والتدريبات المبتكرة لتنمية مهارات العزف علي آلة الماندولين للطالب المعلم*، مجلة علوم وفنون الموسيقي كلية التربية الموسيقية، المجلد الخمسون، يوليو ٢٠٢٣م.

عرام، ميرفت سليمان.(٢٠١٢). *أثر استخدام استراتيجية K.W.L في اكتساب المفاهيم ومهارات التفكير الناقد في العلوم لدي طالبات الصف السابع الأساسي*. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزه.

عسل، ليلي عبد الفتاح.(٢٠٠٩).*العزف الثنائي لآلتي ماندولين ودوره في تحسين العزف علي آلة الماندولين، مجلة علوم وفنون الموسيقي ، كلية التربية الموسيقية .*

عطية، رضوي عبد الرحمن .(٢٠١٢) . *استراتيجية تدريس مقترحة لتحسين عزف النغمات المزدوجة علي آلة الماندولين لطلاب كلية التربية النوعية (تخصص تربية موسيقية)*، مجلة كلية التربية ، عين شمس، العدد (٤٥)، الجزء الثالث.

عطية، محسن. (٢٠٠٩) . *استراتيجيات ما وراء العرفة في فهم المقروء*، الطبعة الأولي ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان .

علي، فاروق عبد اللطيف . فهمي، محمود عز.(٢٠٠٣) . *الكراسة الموسيقية للمعلومات والتدريبات العملية*، القاهرة، وزارة التربية والتعليم قطاع الكتب.

العليان، فهد. (٢٠٠٥) . *استراتيجية (K.w.l) في تدريس القراءة مفهومها ، إجراءاتها، فوائده" ، مجلة كليات المعلمين*، المجلد (٥) ، العدد (١) .

عمارة، إيناس كمال محمد (٢٠١٣). *برنامج مقترح يستخدم التعلم التعاوني لتنمية مهارات العزف علي آلة الماندولين*، مجلة علوم وفنون الموسيقي،كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

العون، خلف سفاح حنيان.(٢٠٠٧). *أثر استراتيجية الجدول الذاتي في تنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدي طلبة المرحلة الأساسية*. رسالة دكتوراة. جامعة عمان العربية، عمان.

فتح الله، مندور عبد السلام.(٢٠١٤). *استراتيجية الجدول الذاتي خطوه نحو التدريس الفعال*، وزارة التعليم،العدد ٢٣٤

القللي، منتصر ، توفيق.أمل محمد توفيق، سيد، رانيا. (٢٠١٩م). *توظيف استراتيجية K.W.L في تدريس مقرر قواعد الموسيقي العربية*، مجلة حوار جنوب، أبريل، العدد السادس.

اللقاني، حسين أحمد. الجمل، علي أحمد.(٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس*.القاهرة. عالم الكتب.

مسعود، شريف علي حمدي.(٢٠٠٤). *استنباط تمرينات تكنيكية مبتكرة من بعض الألحان الشعبية لآلة الماندولين*، مجلة علوم وفنون الموسيقي، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان.

نايف، عزيز كاظم.ردام، يحي عبيد.(٢٠١٣). *أثر استعمال استراتيجية K.W.L في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي* . مجلة الباحث، جمعة كربلاء، مجلد الخامس.

المراجع الأجنبية :

Harris,C.A,Miller,S.P.,& Mercer,C.D.(2002).*Teaching Initial Multipication Skills To Students With Disabilities, Research& Parctice*, 10(3), 180-195.

Kopp,K,(2010). *Every day Content-Area Writing* , Write to Learn strategies for 3-5, First edition, Gainesville ,Maupin *House.*

Ogle.D.M.,K.W.L19.(1986) : Ateaching model that develops active reading Of expository text Reading Teacher,pp564.

Perez,K.(2008). *More than 100 Brain Frie55ndly Tools and Strategies for Literacy Instruction*,Without edition, Califorina,Corwin Press.

Risnawati Risnawati (2014).*The effect of Using KWL (Know,Want, Learned) Strategy on EFL Students Reading Comrehension Achievement*, International Journal Of Humanities and Social Science Vol,4,No.7(1).

Tayler,James , Paul Sparks .(2012) *The Mandolin it is Structure and Performance (Sixteenth to Twentieth Centuries* ,j anuary Performance Practice Review 9 (2) .

Tock, S.(2008). *The effects Of note taking and KWL Stratgy On attitude and academic achievement Hacettepe University*, Journal Of E ducation,V.34.